

لبيك اللهم لبيك
دليلك إلى حج مبرور وعمره مقبولة

إعداد

الدكتور / أحمد صبيح
وكيل وزارة بمصلحة الجمارك المصرية
عضو اتحاد الكتاب المصريين

الطبعة الثالثة

الطبعة الأولى سنة ٢٠٠٠م
والطبعة الثانية ٢٠٠٥م
بإهيئة العامة للكتاب

تقديم

لفضيلة الشيخ
السيد وفا أبو عجور
الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين أكمل لنا وأتم علينا النعمة وجعل أمتنا
ولله الحمد خير أمة. وبعث فينا رسولاً منا يتلو علينا آياته ويزكينا
ويعلمنا الكتاب والحكمة. أحمده سبحانه وتعالى على جميع نعمه
وأسأله المزيد من فضله وكرمه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له شهادة تكون لمن اعتصم بها خير عصمة. وأشهد أن
سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه بهر
الدنيا بسيرته، وملاً التاريخ بعظمته وعطر الكون بأريج شمائله،
وقاد البشرية إلى خير الفرد والجماعة وإلى عز الدنيا ونعيم
الآخرة، وبذلك تحقق في الأمة فضله وعم الأنام نفعه وسرت في
القلوب والأرواح أنوار هدايته. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى
آله وأصحابه وأتباعه وعلى سائر الصالحين ومن تبعهم بإحسان
إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن الله سبحانه وتعالى برحمته الواسعة وحكمته البالغة بنى
الإسلام على خمس دعائم، كل دعامة منها أساس ثابت لسعادة
الدنيا وحسن ثواب الآخرة وعماد قويم لإصلاح المجتمع. وإسعاد
بنيه وهي المذكورة في حديث الرسول ﷺ "بنى الإسلام على خمس:

شهادة "أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله" وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً".

وقد وفق الله الأستاذ الدكتور/ أحمد مصطفى صبيح لكتابة هذا الكتاب فى الدعامة الخامسة وهى الحج إلى بيت الله الحرام التى هى عبادة العمر، وختام الأمر، وتمام الإسلام، كمال الدين. وكيف لا؟ وقد أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة بعرفة عام حجة الوداع ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ المائدة (3).

ليكون مرشداً لحجاج بيت الله الحرام وعاوناً لهم على تأدية المناسك على وجهها الصحيح وليبصر الحجاج بما ينبغى عليهم اتباعه ليكونوا على تقوى من الله ورضوان وليظفر حجهم بالقبول عند الله عز وجل، ونسأل الله أن يجعل عمله هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعل ذلك فى ميزان حسناته، أحسن الله مثوبته، وأجزل مكافأته وبوأنا وإياه منازل الأبرار الأطهار وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية

السيد وفا أبو عجور



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، أظل لنا الدين ، وأتمم علينا النعمة ، وجعل أمتنا لله
خير أمة . وبنت فيها رسلا منا بشروا علينا آياته ، ويزيلنا ويعلمنا الكتاب والحكمة .
محمد سبحانه على جميع نعمه ، وأمرنا له بالزيد من فضله ، وكرمه . وأشهد أنه لا إله إلا
الله ، وحده لا شريك له . شهادة تكون له عليه المصم ، يا حي يا قيوم . وأشهد أن
ديننا محمد عليه ورسوله ، وصفيه من خلقه وحبيبه ، هو الرضا بدينه كونه التارخ بدينه
وعلى كونه بأمره شانه ، وتا والبشرية إلى غير الفرد والجماعة ، والركن الرضا
ونعم الكثرة ، وبذلك تحق في الأمة فضله ونعم كثرنا نفعه مرسته في القلب والروح
أنوارها رانية . اللهم صل وسلم وارسل على وآله وأصحابه وأئمة ع . وعلى جملة الأنبياء
والمسلمين ، وآل كل رسالته الحبيب ومنه تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .
فاسم الله سبحانه برحمته الواسعة ، وتحمته الإلهية ، يسدي على فيه دعائهم ، كل دعائه
منظر أساس ثابت لعامة الدنيا وحده ثواب الكثرة ، وعما رحيم يسديهم التجمع
والتمسك بنبيه ، وحسن المذكرة في حديث الرسول (ص) « بين الإسلام على خمسة : شهادة
أن لا إله إلا الله ، وأحمد محمد عبده ورسوله ، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان وحج البيت »
وقد وقع الله بؤسنا ، أحمد وعظمه جميع كذا به هذا الكتاب ، هو الدعاء الخالص . وهم
الرجع إلى بيت الله الحرام ليقصروا عبادة العز وقيامهم بالقر ، وتمايم الإسلام ، والخال
الدين . وكيف لا ؟ وقد أنزل الله على نبيه (ص) عصر يوم الجمعة بعرضه على
حجة الوداع « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت لكم نعمتي ورضيت لكم
الإسلام ديناً » لتيسر مرشد الحجاج بيت الله الحرام ، وعونا لهم على ما فيه
المناجاة على وجوب الصلوة والعبادة الحجاج ، بما ينفعهم فيهم . اتباعه تكونوا
على تقوى من الله ورضاه ، وليظهرهم بالقبول عند الله عز وجل . والله سبحانه
أن يجعل عمله هذا خالصا لوجه الكريم ، وأنه يجعل ذلك خيرا من جنته ، أحسن
الله مقربة ، وأجل مكانة ، وبأننا وإياها منازل الأبرار المطهار . وعلى الله
عليه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليم كثيرا ؟

الاسم الذي على العز والعبادة





مقدمة

الحمد لله وحده لا شريك له والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بخير وإحسان إلى يوم الدين.... وبعد:

فالحج: قصد مكة لأداء عبادة الطواف وسائر المناسك في أشهر الحج، استجابة لأمر الله وأبتغاء مرضاته.

وهو فرض على كل مسلم ومسلمة بالغ ويستحب المبادرة بأداء هذه الفريضة متى توافرت الاستطاعة.

وبناءً على ما تقدم فقد تناول موضوع الحج والعمرة على أقسام :

القسم الأول: إلى حجاج بيت الله الحرام وقد تناولنا فيه إشارة سريعة إلى أركان الإسلام الخمسة وإن الحج هو الركن الخامس في تلك الأركان وأنه قد فرض في السنة السادسة من الهجرة لمن استطاع إليه سبيلاً، وقد أوضحنا أن الاستطاعة تنقسم إلى قسمين: مادية، وبدنية.

وبعد ذلك تحدثنا عن ملابس الإحرام وأنها عبارة عن إزار ورداء بالنسبة للرجل، أما المرأة فإنها تحرم بملابسها المعتادة..

وقد تحدثنا أيضاً عن اللمسات الأخيرة الخاصة بليلة السفر وما يحتاجه حجاج بيت الله الحرام.

وأما القسم الثانى: فقد تحدثنا فيه عن إجراءات سفر الحجاج وقد أوضحنا فيه طريقة السير منذ خروجك من البيت متوجهاً إلى مطار القاهرة الدولى شارحاً كل شئ عن الطريق وعن الإجراءات الخاصة بسفر الحجاج كأنك تراها وتلمسها بيدك.

وأما القسم الثالث: فقد تناولنا فيه كيف تحج وتعتمر. وقد أوضحنا فيه وصول الطائرة إلى ميناء جدة الجوى وشرحنا كيفية السير فى داخل مطار جدة وإنهاء إجراءات الوصول حتى خروجك من المطار إلى قرية الحجاج إلى مكة المكرمة أو المدينة المنورة.

هذا إلى جانب تذكير الحجاج بأعمال الحج وكيفية دخول مكة المكرمة وأعمال طواف القدوم.

وأوضحنا أنواع الحج من قران وتمتع وإفراد وقد زدنا الكتاب بخريطة توضح كيفية الطواف والسعى بين الصفا والمروة وبقية المناسك.

أما القسم الرابع: فقد تحدثنا فيه عن إجراءات وصول الحجاج إلى مطار القاهرة الدولى بكل يسر وسهولة .

أما القسم الخامس والأخير: فقد تناولنا فيه موضوع سؤال وجواب فى كل شئ عن الحج والعمرة وما يدور فى ذهن الحاج والمعتمر فى الأراضى الحجازية وكيفية التغلب عليها .

رزقنا المولى عز وجل وإياكم حجا مبرورا وذنبا مغفورا إنه سميع مجيب الدعاء وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

دكتور / أحمد مصطفى صبيح

عضو اتحاد الكتاب المصرى

تقدمة للطبعة الثالثة

الحمد لله رب العالمين ... والصلاة والسلام على خير خلق الله
أجمعين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وعلى من سار على
نهجهم واقتفى أثرهم واستن بسنتهم إلى يوم الدين وبعد..

إن القلوب تهفو وتحن الأبدان وتنشغل العقول، عند الحديث عن
الركن الخامس من أركان الإسلام، فأداء فريضة الحج أمنية غالية
ينشدها المسلمون لزيارة بيت الله الحرام وأداء المناسك على أكمل
وجه، طلباً للمغفرة والرحمة.

فنحمد الله جل وعلى على عظيم ما امتن به علينا من نعمة حج
بيته المعظم ... والوقوف فى المشاعر المقدسة فى خير يوم من أيام
الدنيا ... فله جل وعلا منا أخلص الشكر وأبلغ الشاء.

نضع بين أيديكم الطبعة الثالثة من هذا الكتيب، والذي بدأنا فيه
بعمون الله فى عام ٢٠٠٠م، وتوالى الطبوعات حتى وصلنا إلى هذه
الطبعة والذي يحتوى كل خطوات هذا النُسخ العظيم ... نرجو الله
تبارك وتعالى أن تعود إلى أهلك بذنوب مغفور وسعى مشكور وعمل
مقبول مبرور وندعو الله تبارك وتعالى أن يتقبل منا ويجزل المثوبة
والعطاء للجميع أنه نعم المولى ونعم النصير صلى الله على نبينا
محمد وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً .

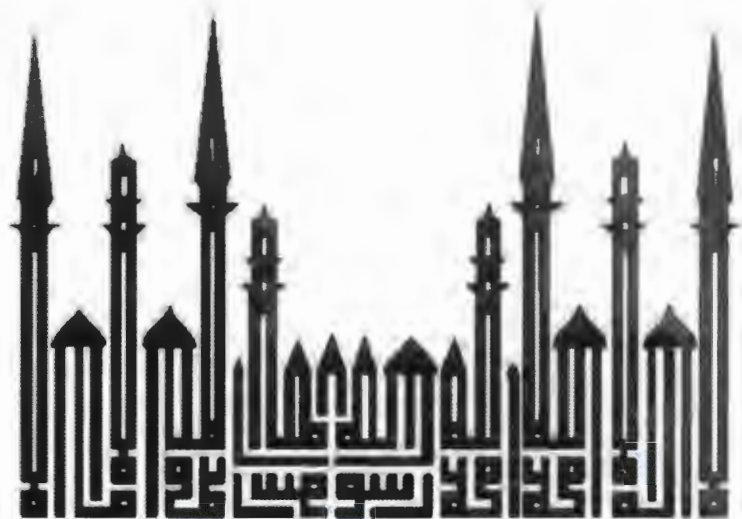
دكتور / أحمد صبيح

١٠ رمضان ١٤٣٦ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَقْرَبُ فِي الْإِسْلَامِ
يَا تُوكِرُكُمْ رَجُلًا وَعَلَى كُلِّ صَنَائِعٍ يَلْبِثُ مِنْ كُلِّ قَبِيحٍ تَقْوِي
١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م
مَشْرِقُ اللَّهِ الْعَلِيِّ





إلى
حجاج بيت الله الحرام

إجراءات
سفر الحجاج
كيف تحج وتعتمر؟

إجراءات
وصول الحجاج

سؤال وجواب في كل شيء
عن الحج والعمرة

إلى حجاج

بيت الله الحرام

الإسلام بناء متكامل يقوم على أركان بينها رسول الله ﷺ في قوله: "بُنِيَ الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة. وإيتاء الزكاة. وصوم رمضان. وحج البيت من استطاع إليه سبيلا".

- فالحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام.

- والحج عبادة بدنية متعلقة ببيت الله الحرام ووقت انعقاده شهر شوال وشهر ذى القعدة والعشر الأول من شهر ذى الحجة.

- وقد فُرض الحج في السنة السادسة من الهجرة على كل مسلم بالغ عاقل مرة واحدة في العمر لمن استطاع إليه سبيلا «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» آل عمران (٩٧) .

والاستطاعة (استطاعة مادية وبدنية).

فالمادية: المال الحلال الزائد عن مئونة من يعولهم الحاج بحيث تكفيهم حتى تمام عودته من الحج ولا يجب الحج على فقراء المسلمين لعدم الاستطاعة المادية وكفيهم التعبد ومداومة الصلاة وقول رسول الله "حج فقراء بنى أمتى صلاة يوم الجمعة".

والاستطاعة البدنية: هي التي تعين على تأدية مناسك الحج على الوجه المطلوب شرعاً.



آيات ذكر الحج في القرآن الكريم وتفسيرها

﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ (١٩٧) لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ (١٩٨) ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١٩٩) فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ (٢٠٠) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (٢٠١) أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٢٠٢) ﴾

البقرة: ١٩٧ - ٢٠٢

تفسير الآيات

وقت الحج أشهر معلومات وهي: شوال وذو القعدة وعشرة أيام من ذي الحجة، فمن أوجب الحج على نفسه فيهن بالإحرام فيحرم عليه الجماع ومقدماته القولية والفعلية ويحرم عليه الخروج عن طاعة الله تعالى بفعل المعاصي والجدال في الحج الذي يؤدي إلى الغضب والكراهية وما تفعلوا من خير يعلمه الله فيجأزى كلا على عمله وخذوا لأنفسكم زاداً من الطعام والشراب لسفر الحج وزاداً من صالح الأعمال للدار الآخرة فإن خير الزاد التقوى، وخافوني يا أصحاب العقول السليمة ليس عليكم حرج في أن تطلبوا رزقا من ربكم بالريح من التجارة في أيام الحج، فإذا دفعتم بعد غروب

الشمس راجعين من "عرفات"، وهى المكان الذى يقف فيه الحجاج يوم التاسع من ذى الحجة - فاذكروا الله بالتسبيح والتلبية والدعاء عند المشعر الحرام - "المزدلفة".

واذكروا الله على الوجه الصحيح الذى هداكم إليه ولقد كنتم من قبل هذا الهدى فى ضلال لا تعرفون معه الحق.

وليكن دفعكم من عرفات التى أفاض منها إبراهيم عليه السلام مخالفين بذلك من لا يقف بها من أهل الجاهلية واسألوا الله أن يغفر لكم ذنوبكم إن الله غفور لعباده المستغفرين التائبين رحيم بهم فإذا أتممت عبادتكم وفرغتم من أعمال الحج فأكثروا من ذكر الله والثناء عليه مثل ذكركم مفاخر آبائكم وأعظم من ذلك فمن الناس فريق يجعل همه الدنيا فقط فيدعو قائلًا (ربنا آتنا فى الدنيا صحة ومالا وأولاداً) وهؤلاء ليس لهم فى الآخرة حظ ولا نصيب، لرغبتهم عنها وقصر همهم على الدنيا ومن الناس فريق مؤمن يقول فى دعائه (ربنا آتنا فى الدنيا عافية ورزقاً وعلماً نافعاً وعملاً صالحاً وغير ذلك من أمور الدين والدنيا وفى الآخرة الجنة وأصرف عنا عذاب النار) وهذا الدعاء من أجمع الأدعية، ولهذا كان أكثر دعاء النبى كما ثبت فى الصحيحين، أولئك الداعون بهذا الدعاء لهم ثواب عظيم بسبب ما كسبوه من الأعمال الصالحة، والله سريع الحساب ممحص أعمال عباده ومجازيهم بها.

- ويجب على الحاج عدم الخروج للحج إلا وهو آمن على نفسه وماله وعرضه من مخاطر الطريق كما يلزم أن يصحب المرأة إلى الحج أحد محارمها.

- يقول الله تعالى : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ (٢٧) الحج : ٢٧ .
ويقول جل شأنه ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ البقرة : ١٩٧ .

وقال رسول الله ﷺ : "من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه" وقوله ﷺ : "حجوا فإن الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن".

- فعلى كل مسلم ومسلمة دعاه الله لحج بيته وعمرته أن يخلص التوبة إلى الله سبحانه وتعالى ويسأله غفران ذنوبه ويرد المظالم إلى أصحابها متى استطاع إلى ذلك سبيلاً وأن يصل أرحامه ويبر والديه ويرضى إخوانه وجيرانه وعليك أن تخبر أقرب الناس إليك بما لك أو عليك وحث الأبناء والبنات والأهل والإخوان على تقوى الله والتمسك بآداب الدين والمحافظة على أداء فرائضه .

ها أنت أيها الحج قد هيات نفسك لبدء الرحلة المباركة وقد أعددت ما يلزم لها ونذكر هنا ملابس الإحرام للرجل وهو إزار ورداء فالإزار هو ثوب من القماش تلفه على وسطك تستر به جسدك ما بين سرتك إلى ما دون ركبتك "وخيره الجديد الأبيض الذى لا يشف عن العورة مثل البشكير".

أما الرداء فهو ثوب كذلك تستر به ما فوق سرتك إلى كتفك فيما عدا رأسك ووجهك وخيره الجديد الأبيض "بشكير".

وأما المرأة التى تحج فتلبس ملابسها المعتادة الساترة لجميع جسدها من شعر رأسها حتى قدميها ولا تكشف إلا وجهها .

• ليلة السفر ضع اللمسات النهائية على الأمتعة والحاجيات الشخصية والنقود وودع الأصدقاء وحاول أن تعتكف مع ربك وتستعد لروحانية الرحلة واحرص على إزالة شعر الإبط والعانة وقص أظافر اليدين والرجلين واستحم بالماء والصابون والفرشاة جيداً وكن على طهارة ونظافة كاملة لتكون مستعداً لغسل الإحرام غسلاً شرعياً فقط كما يسمح الوقت ولا تزحم معدتك قبل السفر على الأقل بـ ٢٤ ساعة وباليتمك تقلع عن التدخين.

• ويوم سفرك وقبل ميعاد خروجك من منزلك بساعتين أو قبل إقلاع الطائرة بأربع ساعات على الأقل اغتسل غسل الإحرام بعد أن تكون قد تخلصت من فضائل بطنك على مهل بنية "نويت غسل الإحرام أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله".

• وتخرج من الحمام عليك جلابب منزلي فقط لا تلبس طاقية ولا سروال ولا فائلة وتصلى ركعتين سنة الوضوء فقط ويمكنك الجلوس مع أسرتك بعض الوقت وقبل مغادرة المنزل بنصف ساعة على الأقل تكون حقيبتك جاهزة وأوراق سفرك ونقودك متمم عليهم وادخل وحدك في الحجرة والبس لبس الاحرام الإزار أولاً والحزام ثم الرداء والنعال ثم تقوم بصلاة ركعتين سنة الإحرام تقرأ في الأولى الفاتحة وسورة قل يا أيها الكافرون وفي الثانية الفاتحة وقل هو الله أحد وبعد التسليم وأنت جالس متجه إلى القبلة وتنوي نية الحج وتقول اللهم إني نويت الحج فتقبله مني وأعني عليه ووفقني فيه "إذا نويت الحج فقط ثم تلبى التلبية الشرعية ثلاث مرات بصوت مسموع لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك". بهذه التلبية تكون قد أصبحت محرماً.

أما إذا كنت متوجّهاً إلى المدينة المنورة أولاً فلا تحرم
ولا تلبس ملابس الإحرام بل ابق بملابسك العادية إلى أن تقوم
بزيارة قبر الرسول ﷺ وتنتهى إقامتك بالمدينة ثم تحرم من
(آبيار على) قرب المدينة فى الطريق بين المدينة إلى مكة.



إجراءات
سفر الحجّاج

تنويه عن سفر الحجاج

حجاج بيت الله الحرام يغادرون الأراضي المصرية إلى المملكة العربية السعودية من مطار القاهرة الدولي إلى مطاري جدة أو المدينة من خلال شركة مصر للطيران والخطوط العربية السعودية وتقلع رحلات شركة مصر للطيران الدولية والداخلية بصفة عامة من المطار الجديد مطار رقم (٣) ورحلاتها المتجهة إلى السعودية جدة والمدينة من الصالة الموسمية بالمطار الجديد رقم (٣) المبنيان بجوار بعضها ولهما بارك سيارات واحد بالمطار الجديد ويسافر على خطوط شركة مصر للطيران حجاج القرعة التابعين لوزارة الداخلية وحجاج الجمعيات التي تتبع وزارة التضامن وبعض شركات السياحة وبعثات الحج الرسمية التابعة للوزارات المختلفة.

أما الحجاج المغادرون من مطار القاهرة الدولي على الخطوط العربية السعودية لأداء فريضة الحج أو العمرة خلال العام من مطار رقم (٢) بعد تجديده بجوار مطار رقم (٣).

على باب منزلك قل: "إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد" اللهم إني أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل والمال والولد" ثم تركب سيارتك وتقول: "سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون" ثم تتطلق العربة في طريقها إلى مطار القاهرة الدولي وطوال الطريق لازم التسبيح بسبحان الله ويحمده سبحان الله العظيم والتهليل والاستغفار وتحاشى الأحاديث الجانبية التي تخرجك من روحانيتك مع المولى عزوجل.



ثم كيفية الوصول إلى صالة السفر:

١ - القادم من شارع صلاح سالم (العروبة) عند وصول السيارة إلى كوبري المطار بجوار الكلية الحربية يعبر الكوبري في اتجاه مستقيم وفور نزوله سيجد على يسار الطريق لوحات إرشادية كبيرة عليها أسهم متجهة إلى اليمين مكتوب عليها إلى مطار رقم (٣) الصالة الموسمية) ومطار رقم (٢) تدخل في أول فتحة يمين وتواصل السير حتى تصل إلى أكشاك تحصيل الرسوم لدخول المطار تأخذ ورقة بعد الضغط على الزر آليا لتحفظ بها حتى خروجك من المطار لتحصيل الرسوم المطلوبة منك وتواصل السير لعدة أمتار ستجد نفسك أمام الصالة الموسمية بالمطار الجديد رقم (٣) المخصصة لسفر طيران مصر للطيران المتجهة إلى السعودية طوال العام تركن السيارة في البارك وتأخذ حقائبك وتتجه ناحية صالة السفر ويجوارها مطار رقم (٢) للسفر على الخطوط السعودية إلى جدة والمدينة.

أمام الصالة توجد كافيتيريا لمن يريد شراء أى شئ أو يستخدمها المودعون.

كذلك يوجد أمام الصالة كشك شركة السلامك لإعطائك عربة عفش تضع عليها حقائبك ثم تتجه ناحية الصالة.

أمام الصالة الموسمية ستجد أكثر من فرد أمن لسلامتك ولإرشادك ولمساعدتك سيقابلك على باب الصالة ليرى جواز السفر والتذكرة ثم يسمح لك بالدخول.

فور دخولك صالة السفر بالصالة الموسمية تواصل السير حتى تجد أمام الباب الداخلى جهازا أمنياً لفحص الحقائب واقف بجانبه

عامل شركة مصر للطيران يأخذ حقائبك ويضعها على الجهاز ثم تدخل لتجد عاملاً آخر واقفاً فى الناحية الأخرى من الجهاز يأخذ حقائبك من مؤخرة الجهاز ويضعها على عربة عفش ويتجه بصحبتك لكونتر مصر للطيران والتي يجلس أمامه موظف الشركة لينهى إجراءات وزن حقائبك ويعطيك رقم المقعد على الطائرة وكارت الجوازات.

وقبل وصولك إلى الجوازات ستجد عدة مكاتب يجلس عليها رجال موظفى مصر للطيران "العلاقات العامة" ملء كارت الجوازات فى مصر والسعودية.

وأنت جالس فى صالة الترانزيت ستجد رجل الدين والمكلف من وزارة الأوقاف بشرح مناسك الحج للحجاج أكثر من مرة وإعطاء دروس فى الحج ولا تتس وأنت جالس من مداومة ذكر الله والتهليل والتكبير ولا تشغل بأى شئ يشغلك عن ذكر الله.

بعد قليل ينادى عليكم موظف شركة مصر للطيران بالقيام فى طابور لركوب الأتوبيس الذى سينقلكم إلى الطائرة تقوم وتقف فى الصف ستجد على الباب الذى ستخرج منه إلى المهبط ثم إلى الطائرة ستجد موظف مصر للطيران واقفاً يأخذ منك نصف بطاقة صعود الطائرة ويترك لك النصف الآخر ثم تجد بجواره أمين الشرطة يأخذ منك الكعب الذى أعطاه لك ضابط الجوازات ويسمح لك بالخروج.

عند خروجك من الباب إلى المهبط ستجد رجال العلاقات العامة لشركة مصر للطيران فى انتظارك وإعطائك شمسية هدية

لتحميك من حرارة الشمس وستجد في انتظارك عدة أتوبيسات مزينة بالورد فرحة وابتهاجاً بالحجاج وستجد من يساعدك في الركوب والصعود إلى الطائرة.

تأخذك الأتوبيسات من أمام الصالة إلى الطائرة تصعد الطائرة بهدوء ودون تزعاج ولسانك دائم ذكر الله.

وتجلس في الكرسي الذي يرشدك إليه مضيف الطائرة ثم تقول: "سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون".

ولا تنسَ طوال هذه الإجراءات أن يذكر لسانك تسبيح الله والتهليل والتكبير وأنت في الطائرة حتى تصل بسلامة الله إلى مطار جدة وستجدني هناك لنواصل رحلتنا المباركة لأداء مناسك الحج.

.....

الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

✱ : ✱

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَرَّمَ أَسْمَاءَ الْمَلَائِكَةِ

وَيَا أَيُّهَا النَّبِيُّ كُنْ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ

وَأَوَّلَ مَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ

كيف تحج وتعتمر؟

تصل الطائرة المصرية أو السعودية بسلامة الله إلى مطار جدة الدولي تأخذكم الأتوبيسات من الطائرة إلى صالة الوصول لتجلس فى صالة كبيرة حتى يسمح لكم بالدخول للجوازات وتكون مجهزاً جواز سفرك وكارت دخول السعودية الذى قمت بملئه بمطار القاهرة تعطيه لموظف الجوازات الموجود فى كشك الجوازات ليقوم بختم الجواز والسماح لك بالدخول على بعد خطوتين من الجوازات تجد رجال مكتب الوكلاء الموحد لأخذ شيكى الحج للذين قمت باستخراجهما من البنوك بمصر شيك للمطوف وشيك للمواصلات وإذا لم تقم باستخراجهما فى مصر يقوم موظفو الوكلاء الموجودون بتحصيلهما فى مطار جدة ثم يسمحوا لك بالخروج لتخرج لصالة الجمارك لتجد حقائبك فى انتظارك يقوم مأمور الجمرک السعودى بتفتيشها والسماح لك بالخروج تقوم بالخروج من الصالة لتجد نفسك فى مدينة الحجاج فإذا كنت تابعاً لشركة سياحية فستقوم هى بالإجراءات أو تابعاً لحجاج القرعة فهناك المرشدون لكيفية الوصول إلى مكة أو المدينة والدخول فى مناسك الحج.

● إذا كنت لم تحرم من القاهرة وتنوى زيارة المدينة المنورة قبل بدء مناسك الحج فإذا وصلت إلى المدينة المنورة تطهر وادخل المسجد النبوى وقل: "بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب رحمتك" وصل ركعتين بالروضة الشريفة لقول النبى ﷺ: "ما بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة" وإن تعذر الصلاة بجوار الروضة صل بأى مكان

بالمسجد الشريف لقول رسول الله ﷺ "صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام".

• ثم بعد ذلك اتجه إلى الحجرة النبوية الشريفة على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى السلام ولا تحاول أن تختلس النظر من شبابك رسول الله وأعلم أن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء والرسول عليه السلام يرقد في حجرته الشريفة على الجانب الأيمن ووجهه الشريف متجه للقبلة ثم تسلم عليه قائلاً: "السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا سيدي يا رسول الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا نبي الرحمة السلام عليك من والدي السلام عليك من أبنائي وأحبائي وأقاربي" ثم تسلم على الصديق صاحبه في الغرفة الشريفة بعد أن تتزحزح جهة اليمين قليلاً حوالى نصف متر وسلم على أبى بكر: "السلام عليك يا خليفة رسول الله ﷺ : "يا صاحب رسول الله جزاك الله عن صحبة رسول الله خير الجزاء" ثم تتزحزح قليلاً بعد أبى بكر جهة اليمين قدر نصف متر وسلم على خليفة رسول الله عمر الفاروق "السلام عليك يا سراج أهل الجنة جزاك الله عن أمة رسول الله ﷺ خير الجزاء" ثم اتجه إلى القبلة وادع بما شئت واحمد الله على فضله ولا تنس زيارة مسجد ذى القبلتين وزيارة مقابر المدينة "مقابر البقيع" وزيارة شهداء أحد وعلى رأسهم سيدنا حمزة عم النبي عليه السلام والداعية مصعب بن عمير وباقي الصحابة رضى الله عنهم وقبل مغادرة المدينة المنورة عليك بزيارة

وداع لرسول الله ﷺ وتبدأ الاستعداد للحج بأن تحرم من أبيار على ثم تتجه إلى مكة المكرمة وطوال الطريق لا تنسَ التسبيح والتهليل.

● وسواء أحرمت من القاهرة أو أحرمت من أبيار على إذا كنت قادماً من المدينة عند دخولك مكة ومشاهدة بيوت مكة قل: "اللهم اجعل لى بها قرارا وارزقنى فيها رزقا حلالا". وعليك أن تتجه إلى الفندق أو السكن للاطمئنان على أمتعتك وتجديد الغسل أو الوضوء ثم الذهاب إلى المسجد الحرام الكعبة الشريفة وإذا رأيت الكعبة فاترك حواسك لتعبر عما يجيش فى نفسك اترك عينيك تعبر عن جمال الكعبة وتذكر الله وعظمته رافعا يديك قائلا: "اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيماً وتكريماً ومهابة وزد من شرفه وكرمه وعظمه ممن حجه أو اعتمر تشريفا وتعظيماً وتكريماً وبرا اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام وأدخلنا دار السلام".

● وتبدأ طواف القدوم اجعل الحجر الأسود على يمينك واستقبل الكعبة بكل بدنك أى استقبال القبلة فى الصلاة وارفع يديك حين استقباله كما ترفعها فى تكبيرة الإحرام للدخول فى الصلاة ناويا الطواف مكبراً ومهللاً معلناً شهادة "أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله" ثم اجعل الكعبة على يسارك مبتدئاً من قبالة الحجر الأسود وسر فى المطاف مع الطائفين.

● وقل: بسم الله الله أكبر بسم الله الله أكبر وبين كل مرة ومرة تقبل الحجر إن تيسر التقبيل بدون مزاحمة وإلا ترفع يدك من بعيد وتقول: "اللهم إنى أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك"، حتى تتم سبعة أشواط

بادئاً بالحجر الأسعد ومنتهياً إليه فى كل شوط ولا تشتغل بالطواف بغير ذكر الله والاستغفار والدعاء بكل ما يجرى على لسانك وقراءة ما تحفظ مع القرآن مع الخضوع والتذلل له.

ومن أفضل الدعاء ما جاء فى القرآن الكريم كقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ البقرة: (٢٠١) ولا ترفع صوتك ولا تؤذ غيرك.

• فإذا فرغت من أشواط الطواف السبعة فتوجه إلى المكان المعروف بمقام إبراهيم وصل فيه منفرداً ركعتين خفيفتين ناوياً بها سنة الطواف أو صلها فى أى مكان فى المسجد إن لم تجد متسعاً فى مقام إبراهيم لقوله تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ البقرة: ١٢٥.

• ثم توجه إلى الملتزم وهو المكان الذى بين باب الكعبة والحجر الأسود وإذا استطعت الوصول إليه فضع صدرك عليه ماذا ذراعيك عليه متعلقاً بأستار الكعبة واسأل الله من فضله لنفسك ولغيرك وادع بما تشاء وبأى دعاء.

• ثم توجه إلى بئر زمزم واشرب منها ما استطعت فإن ماءها لما شرب له كما فى الحديث الشريف: "ماء زمزم لما شرب له".

كان ذلك فيما مضى.. الآن تم تغطية بئر زمزم ومياه زمزم متوفرة فى كل مكان بالمسجد الحرام وبأكثر من وسيلة.

• ثم بعد ذلك السعى بين الصفا والمروة وهو سبعة أشواط متوالية مبتدئاً من الصفا إلى المروة بادتاً بما بدأ الله به تعالى فى قوله: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ البقرة: ١٥٨.

ومتى صعدت إلى جبل الصفا بكل سكيئة ووقار ويستحسن إن أمكنك أن تلمس برجلك الحجر الأزرق الأصى والباقى من الصفا قبل تبليط سفح الجبل بالرخام وتتنظر إلى الكعبة الشريفة وتقول الله أكبر الله أكبر والله الحمد وتصلى على رسول الله ﷺ وادع لنفسك ولمن تحب ثم ابدأ أشواط السعى سيراً عادياً من سيرك بين العلامتين "علامة نور أخضر تدل عليها" وهذا الإسراع هو ما



يسمى "هرولة" وهى خاصة بالرجال دون النساء وإذا بلغت المروة فقف قليلاً مكبراً ومهلاً مصلياً على النبى عليه الصلاة والسلام جاعلاً الكعبة أمامك داعياً الله بما تشاء من خيرى الدنيا والآخرة لك ولغيرك وبهذا تكون قد انتهيت من الشوط الأول والعودة إلى الصفا شوط ثان وهكذا فى بقية الأشواط حتى تنتهى عند المروة وردد هذا الدعاء "رب اغفر وارحم واعف عما تعلم إنك أنت الأعز

الأكرم رب اغفر وارحم واعف واهدنى إلى السبيل الأقوم" بانتهاك من أشواط السعى السبعة لمن نوى عند إحرامه بالتمتع وهو الإحرام بالعمرة فهنا يكون قد أتم العمرة وله أن يتحلل من العمرة بحلق شعر الرأس أو قصه للرجال فقط وحرام على النساء ويحل له ما كان محظورا عليه إلى أن يحين وقت الإحرام بالحج وعليه أن يذبح هديا وهذا الهدى يجوز ذبحه بمنى فى يوم العيد أو فى مكة بعد عودتك من منى ولك أن تأكل منه.

وفى اليوم الثامن من شهر ذى الحجة يسمى "يوم التروية" تهيأ للإحرام بالحج والبس ملابس الإحرام "إزار بشكير" ونعل تلبسه فى رجلك يظهر منه الكعب من كل رجل ويكون على طهارة غسل أو وضوء ثم صل ركعتين بالمسجد الحرام إن استطعت وانو الحج وقل إن شئت اللهم إنى أردت الحج فيسره لى وتقبله من "ومتى قلت ذلك صرت محرما بالحج وردد لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك".

أما من أحرم بالحج فقط أو كان محرما قارنا بين الحج والعمرة فلا يتحلل من إحرامه بعد السعى بل يظل محرماً حتى يؤدي مناسك الحج والعمرة ويقف على عرفات ثم يبدأ التحلل الأول هديا وهذا الهدى يجوز ذبحه بمنى فى يوم العيد أو فى مكة بعد عودتك من منى ولك أن تأكل منه.

وفى اليوم الثامن من شهر ذى الحجة يسمى "يوم التروية" تهيأ للإحرام بالحج والبس ملابس الإحرام "إزار بشكير" ونعل تلبسه فى

رجليك يظهر منه الكعب من كل رجل ويكون على طهارة غسل أو وضوء ثم صل ركعتين بالمسجد الحرام إن استطعت وأنو الحج وقل إن شئت اللهم إني أردت الحج فيسره لى وتقبله من "ومتى قلت ذلك صرت محرماً بالحج وردد لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك".

أما من أحرم بالحج فقط أو كان محرماً قارناً بين الحج والعمرة فلا يتحلل من إحرامه بعد السعى بل يظل محرماً حتى يؤدي مناسك الحج والعمرة ويقف على عرفات ثم يبدأ التحلل الأول برمى جمرة العقبة، ويوم النحر ثم التحلل الأخير بطواف الإفاضة.



الوقوف بعرفة

فى يوم التاسع من ذى الحجة يتم الوقوف بعرفة وهو ركن الحج الأعظم كما يقول الرسول عليه الصلاة والسلام: "الحج عرفة ومن فاته عرفة فقد فاته الحج".

والمراد بالوقوف بعرفة هو تواجد الحاج على أرض عرفة ويتحقق ذلك بالتواجد فى أى لحظة ولو مقدار سجدتين واقفاً أو جالساً أو راكباً فى أى وقت من بعد ظهر يوم التاسع إلى فجر يوم العاشر والأفضل قبل غروب الشمس يوم التاسع إلى ما بعد الغروب بقليل ويحسن أن تكون على طهارة ويسن الذهاب إلى مسجد نمرة إن تيسر ذلك فيصلّى الظهر والعصر مع الامام جمعاً وقصراً فليصل وإلا فليصل فى مكانه الظهر والعصر قصراً جمع تقديم كل فى خيمته وتكثر من الدعاء والذكر قال ﷺ: "خير الدعاء دعاء عرفه يوم عرفه وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلى "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير" وتدعو بما تشاء إلى أن تغرب الشمس.

حتى إذا غربت الشمس فاض الحجيج من عرفات إلى المزدلفة وعند الوصول إلى المزدلفة يؤدى الحاج فرض المغرب وفرض العشاء جمع تأخير فى وقت العشاء مع قصر العشاء ركعتين ولك أن تبيت بمزدلفة حتى تصلّى بها الصبح ثم تتوجه إلى منى وهذا متوقف على استطاعة المبيت بمزدلفة وكلها موقف وهى المشعر الحرام وفيها أكثر من الذكر والدعاء والاستغفار والطلب من الله.

واجتمع من أرضها الحصيات التى سترمى بها جمرة العقبة صباح يوم النحر بمنى وهى سبع حصيات كل واحدة منها فى حجم حبة الفول ولك أن تجمع جميع حصيات الرمى فى الأيام الثلاثة ومجموعها ٤٩ حصاه ٧ منها لجمرة العقبة يوم النحر و٢١ للجمرات الثلاثة فى ثانى أيام العيد ومثلها فى ثالث أيام العيد .

ثم ينفر الحجيج إلى منى لترمى جمرة العقبة وارمها بالحصيات السبع واحدة بعد الأخرى على التوالى وارم بقوة وقل بسم الله والله أكبر رجماً للشيطان وحزبه وذلك فى يوم عيد الأضحى .

"وإذا عجز الحاج عن الرمى بنفسه لمرض أو لعذر مانع فى وقته جاز أن يوكل غيره عنه بعد رمى الوكيل لنفسه" .

فإذا فرغ من الرمى نحر هديه وحلق رأسه ولبس ثيابه ويباح له كل شئ حرم عليه إلا النساء ويسمى ذلك التحلل الأصغر بعد ذلك يتوجه الحاج إلى مكة المكرمة ليطوف طواف الإفاضة وهو ركن من أركان الحج لا يتم إلا به ثم يصلى ركعتين فى أى مكان بالمسجد ويسعى بين الصفا والمروة - إن كان متمتعاً - وهذا يسعى لحجه والسعى الأول كان لعمرته أما إذا قارنا أو مفرداً فسعيه الأول يكفى وعند ذلك يكون قد تحلل التحلل الأكبر يحل له كل شئ قد حرم عليه حتى النساء ثم يعود الحاج إلى منى ليبيت فيها ثلاثة أيام بلياليها وتسمى أيام التشريق ويرمى الجمرات الثلاث كل يوم من الأيام الثلاثة بعد زوال الشمس وأجاز الرافعى رمى هذه الجمرات من الفجر إلى الفجر ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمُ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ البقرة: ١٨٥ ﴿لَا يَكُلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ البقرة: ٢٨٦ .

ورمى هذه الجمرات واجب الترتيب فيبدأ بالجمرة الصغرى التى تلى مسجد الخيف ثم الوسطى وهى التى تليها وعلى مقربة منها، ثم العقبة وهى الأخيرة وترمى هذه الجمرات فى كل من يومى ثان وثالث أيام العيد كل واحدة، بسبع حصيات كما فعلت حين رميت جمرة العقبة الأولى فى يوم العيد، وبهذا تكون انتهت مناسك الحج.

وعندما يعزم الحاج على السفر ويستحب تعجيل العودة وذلك لقول رسول الله ﷺ : "إذا قضى أحدكم حجة فليتعجل إلى أهله فإنه أعظم لأجره" فعليك بطواف الوداع وهتوديع للبيت الحرام وهو آخر ما يفعله الحاج قبيل سفره من مكة بعد إنتهاء المناسك ثم يتجه الحاج إلى مطار جدة ليعود إلى بلاده قائلاً: "أيبون تائبون عائدون لربنا حامدون لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده".

عند وصولك إلى مطار جدة بمدينة الحجاج ستجد موظفى شركة مصر للطيران ينظمون رحلات العودة ومعهم مكتب الوكلاء الموحد تدخل الصالة وتوزن حقائبك وتأخذ أرقامها ثم تدخل إلى جوازات السعودية وتعطيهم جواز سفرك والورقة التى أخذتها من موظفى مصر للطيران وقمت بملئها ثم يختم الجواز بختم الخروج عائداً إلى بلادك وأهلك مصر وحج مبرور متقبل إن شاء الله.

وقد سئل الحسن البصرى: ما الحج المبرور؟

فقال: "أن يعود الحاج زاهداً فى الدنيا راغباً فى الآخرة".



إِنَّا وَضِعْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذِهِ سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ

فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ لِّقَوْمٍ أَعْيُنًا لَهُمْ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ



الواجهة الخارجية للمسجد الحرام



الكعبة المشرفة



برج الساعة والكعبة المشرفة نهاراً



كسوة باب الكعبة المشرفة



(١) جبل الصفا



(٢) جبل المروة



رمى الجمرات بـ (منى) قليما وحديثاً



بئر زمزم بالمسجد الحرام بمكة



جبل عرفات بمكة المكرمة



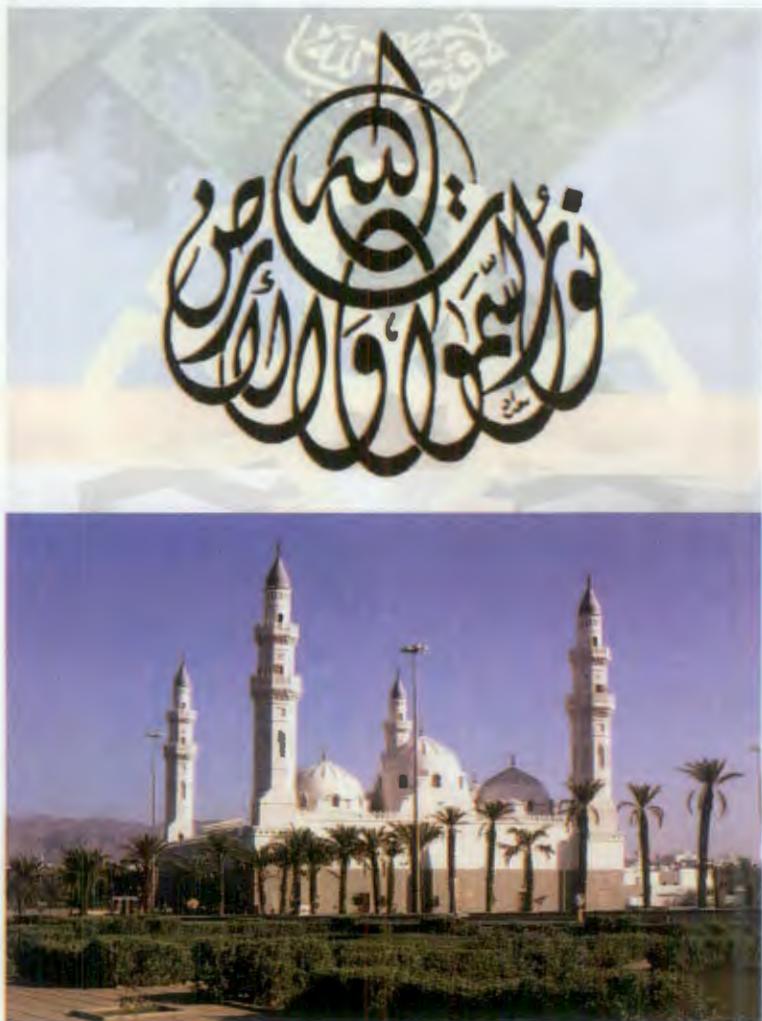
برج الساعة بمكة المكرمة



المسجد النبوي بالدينة المنورة



الروضة الشريفة بمسجد الرسول (عليه الصلاة والسلام)
بالمدينة المنورة



مسجد قباء بالمدينة المنورة



(١) غار حرا



(٢) غار ثور



قطار المشاعر القديمة



مقام سيدنا إبراهيم بالحرم الشريف (مكة)



الحجر الأسود وحجر سيدنا إبراهيم عليه السلام بالحرم المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ



إجراءات
وصول الحجاج

إجراءات وصول الحجاج

عندما تصل طائفة مصر للطيران إلى أرض مطار القاهرة الدولي بسلامة الله ستجد أخى الحاج أختى الحاجة والدى والدتى الجميع فى انتظاركم أتوبيسات شركة مصر للطيران والمغطاة بالورود ورجال العلاقات العامة واقفون على سلم الطائرة لمساعدتكم فى النزول من سلم الطائرة لمساعدتكم فى ركوب الاتوبيس والنزول منه حتى دخولكم الصالة الموسمية بالمطار الجديد رقم ٣ وهى نفس الصالة التى سافرت منها.

عند دخولكم صالة الوصول بالصالة الموسمية أول من سيقابلكم هم رجال وزارة الصحة "الحجر الصحى يعطونكم ورقة بها بيانات اسمك وعنوانك تملؤها ليأخذوها منك ويعطوك برشاماً مضاداً حيوياً لبلعها للوقاية من أى مرض.

بعد ذلك تدخلون على الجوازات تعطى ضابط الجوازات جواز سفرك والكارت الذى أخذته على الطائرة وقمت بملئه ومن لا يعرف ولا يكتب سيجد رجال العلاقات العامة بمصر للطيران وهيئة الميناء منتشرين داخل الصالة ليكتبوا لك الكارت ثم يختم ضابط الجوازات الجواز.

فى أكثر الأحيان يكون على الطائرة أثناء رحلتها من جدة إلى القاهرة ضابط مصرى لإنهاء إجراءات الجوازات على الطائرة فهذه خدمة مميزة تقوم بها شركة مصر للطيران لحجاج بيت الله الحرام.

ثم بعد ذلك تأخذ عربة عفش مجاناً والمنتشرة فى جنبات الصالة وستجد أمامك سير العفش المتحرك لتأخذ حقائبك من عليه ثم تتجه إلى الجمارك.

رجال الجمارك فى انتظاركم بكل الود والمحبة فأنتم أهلنا فبحسن الاستقبال وسرعة إنهاء الإجراءات تخرج من المطار وحمداً لله على السلامة.

بإذن الله ستجد مستقبلبك فى انتظارك أمام الصالة من الخارج فإن لم تجد أحداً فى انتظارك فهناك أكثر من وسيلة آمنة فى انتظارك وعلى أتم الاستعداد لتوصيلك إلى منزلك وحمداً لله على السلامة.

إجراءات عودة الحجاج على الطيران السعودى

عندما تصل الطائرة السعودية إلى أرض مطار القاهرة الدولى بالمطار القديم رقم (١) بصالة الوصول رقم (١) فإن أول من سيقابلكم هو رجال وزارة الصحة "الحجر الصحى يعطونكم ورقة بها بيانات اسمك وعنوانك تملؤها ويأخذونها منك ويعطونك برشاماً مضاداً حيوياً لبلعها للوقاية من أى مرض ثم بعد ذلك ستجد الجوازات لتتجه لإجراءات وصولك ثم الجمارك.

"حج مقبول وذنب مغفور وعقبال العودة إن شاء الله"

وحمداً لله على السلامة



سلوكيات مرفوضة أثناء مناسك الحج

١ - افتراش بعض الحجيج على الأرض وما يَنْتُج عنه من قاذورات واتساخ المكان ورمى الزجاجات الفارغة وغيرها فى غير الأماكن المخصصة لها يعرض الحجيج للإصابات البالغة وانتشار الأمراض.

والدين الإسلامى دين نظافة وطهارة فيجب علينا جميعاً حجاج بيت الله الحرام أن نحارب هذه الظاهرة وأن تساعد السلطات السعودية فى القضاء على هذه الظاهرة التى تسبب إلى المظهر العام للمسلمين.

٢ - التكالب والتزاحم على أخذ الصدقات دون الاحتياج إليها بحجج كثيرة منها أنها بركة ومنها التريح ولا بد أن يكون الحاج ملتزم بسلوك سليم فلا يتكالب على أخذ الصدقات إلا بالحسنى والمحتاج فقط.

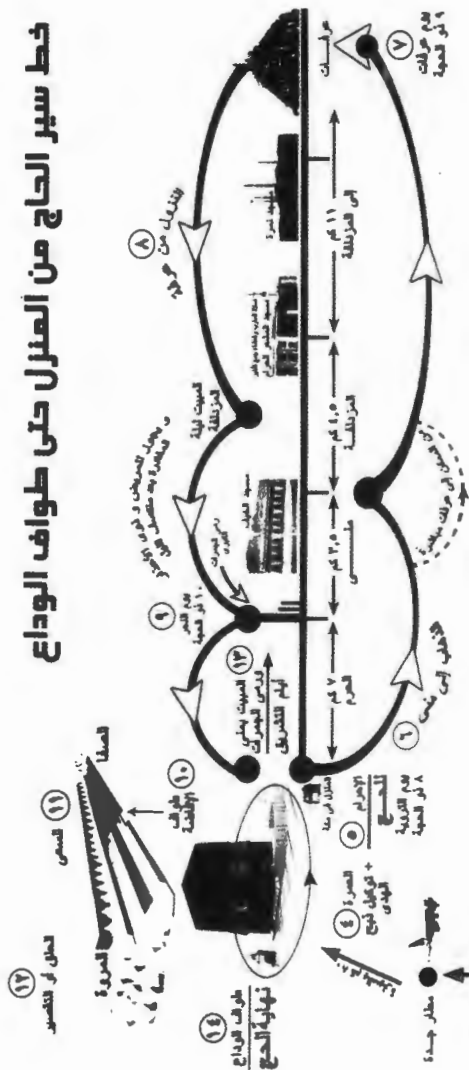
٣ - التزاحم على تقبيل الحجر الأسعد والرسول عليه الصلاة والسلام لم يأمرنا بتقبيله ولكن قال إن تيسر أو يلمسه إن تيسر أو يشير إليه بيده وهذا يكفى لكن ما نشاهده من سلوك فهذا ليس من الإسلام بشئ.

٤ - رمى الشيطان نجد بعض الحجيج يرمون بالشباشب وبأشياء غريبة ويتلفظون بألفاظ بذيئة ليست من الإسلام بشئ فهذا سلوك غير سليم ويجب أن نعرف أن هذا رمز للشيطان وليس هو الشيطان.

٥ - لبس النساء الزى الأبيض الشفاف المجسم على الجسد مما
يظهر مفاتن المرأة فى ضوء الشمس فيجب أن تلبس المرأة
زياً سميكاً ولا يشترط الزى الأبيض ومن الممكن أن تلبس أى
لون لا يظهر شئ وليكن الأسود.



خط سير الحاج من العنزل حتى طواف الوداع



● خط الذهوب إلى عربات
● خط النزول من عربات

سؤال وجواب فى كل شىء عن الحج والعمرة

س: لماذا نحج ونعتمر؟

ج: نحج لأن الحج أحد أركان الإسلام الخمسة التى أرشدنا إليها رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم والتى لا يتم دين العبد إلا بها .
ويقول الله تعالى فى محكم كتابه ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ آل عمران: ٩٧ .

جعل الله عزوجل قصد البيت مكفراً لما سلف من الذنوب ماحياً للأوزار حاطاً للخطايا .

ويقول الرسول محمد ﷺ: "من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من حجه كيوم ولدته أمه .. ولم يرض لقاصده من الثواب شيئاً دون الجنة".

ويقول عليه الصلاة والسلام: "تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد وليس للحج المبرور ثواب إلا الجنة".

ويقول عليه الصلاة والسلام: "العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة".

س: ما الذى ينبغى أن يفعله من أراد الحج والعمرة قبل سفره إلى الأراضى الحجازية؟

ج: ينبغى لمن أراد الحج أن يبدأ بالتوبة ورد المظالم وقضاء الديون وإعداد النفقة لمن تلزمه نفقته إلى وقت الرجوع ويرد ما عنده من أمانات لأصحابها ويستصحب من المال الحلال الطيب ما يكفيه لذهابه وإيابه من غير تقتير بل على وجه يمكنه معه التوسعة فى الزاد والرفق بالضعفاء والفقراء وينبغى أن يلتمس رفيقاً صالحاً محباً للخير معيناً عليه.... إن نسى ذكره وإن ذكر أعانه وإن ضاق صدره صبر.

س: ما معنى الإحرام؟ وما حكمه فى تحريم المخيط؟

ج: الإحرام هو أن تنوى الدخول فى النسك الذى تريده فإذا نويت الدخول فى النسك فقد أحرمت ولو لم تتلفظ بشيء لقوله ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ﴾ البينة: (٥) وقال رسول الله: "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى".

والحكمة فى تحريم المخيط هي:-

إشعار النفس بأمرين:-

الأول: هو الخروج من الدنيا والتذكر للبس الأكفان عند نزع المخيط.

والثانى: هو تنبيه النفس على التلبس بهذه العبادات لأن نزع ثيابه المعتادة ولبس ثياب الإحرام كلبس الأكفان.

فالمقصود لمخالفة الحاج لحياته المعتادة أن يتنبه لعظيم ما هو فيه فلا يوقع خلا ينافيه.

س: ما أنواع النسك التى يحرم بها الحاج؟ وما هى المواقيت المكانية. أقصد القادم من مصر.

ج: أنواع النسك ثلاثة:

١ - تمتع. ٢ - قران. ٣ - الأفراد، وأفضلها التمتع ثم القران ثم الأفراد.

والتمتع: معناه أن تنوى الإحرام بالعمرة من الميقات وإذا أدت مناسكها تحللت من إحرامك ثم تحرم بعد ذلك من مكة بالحج وتفدى للتمتع إن كنت من غير حاضرى المسجد.

والقران: هو أن تحرم بالعمرة والحج معاً من الميقات أو تحرم بالعمرة ثم تدخل عليها الحج قبل الشروع فى طوافها وتبقى فى إحرامك إلى أن ترمى الجمرة يوم العيد وتحلق رأسك وتفدى كالتمتع.

الأفراد: هو أن تحرم بالحج فقط من الميقات وتبقى فى إحرامك إلى أن ترمى الجمرة يوم العيد وتحلق رأسك ولا فدية عليك.

المواقيت المكانية خمسة: نذكر منها اثنين وهما ما يهم الحاج والمعتمر المصرى الأول ميقات أهل المدينة المنورة وهو ذو الحليفة وهو المسمى عند الناس اليوم أبيار على إذا كنت ذاهباً إلى المدينة المنورة أولاً.

والثانى ميقات أهل الشام ومصر والمغرب وهو الجحفة ويستحسن أن تحرم من منزلك أو من المطار إذا كنت ذاهباً إلى مكة مباشرة.

س: ما محظورات الإحرام؟ وماذا يفعل من وقع في إحداها سواء كان عمداً أو ناسياً؟

ج: لا يجوز للمحرم بعد نية الإحرام سواء أكان ذكراً أو أنثى أن يأخذ شيئاً من شعره أى سقوطه سواء من الرأس أو سائر البدن أو إزالة أظفاره أو قصورها.

أو يتطيب ولا يجوز للذكر خاصة أن يلبس مخيطاً على جملته كالفنيلة والسرراويل والجوارب ويحرم عليه أيضاً تغطية رأسه بملاصقة كالطقية والفترة والعمامة أو نحو ذلك.

ويحرم على المحرم من الرجال والنساء قتل الصيد البري والمعاونة في ذلك وتنفيذه من مكانه وعقد النكاح والجماع وخطبة النساء ومباشرتهن بشهوة.

ويجب على المحرم أن يترك الرفث والفسوق والجدال والرفث يطلق على الجماع والفحش من القول والفعل والفسوق "المعاصي" والجدال المخاصمة في الباطل أو فيما لا فائدة فيه ﴿فَمَنْ قَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ البقرة: ١٩٧.

ومن وقع في فعل أى شيء من المحظورات مثل لبس المخيط أو غطاء الرأس والتطيب ناسياً أو جاهلاً فلا فدية عليه ويزيل ذلك متى علم بذلك ولا شيء عليه.

لقول رسول الله ﷺ: "رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه" أما من غطى شعره أو تطيب أو لبس مخيطاً أو

أخذ شيئاً من شعره أو أظافره عالماً عمداً وجبت عليه الفدية وهى صيام ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين أو ذبح شاة.

س: لماذا يسمى يوم الثامن من ذى الحجة يوم التروية؟

ج: لأنه اليوم الذى يروى فيه إمام الحج أو فقيهه للناس مناسك الحج وهم مجتمعون بمكة لتهيأ الحاج لبدء مناسك الحج.

س: يقول رسول الله ﷺ الحج عرفه فهو ركن الحج الأعظم نرجوا إفادتنا عن هذا اليوم العظيم؟

ج: عرفة هو واد يجتمع فيه الحجاج يوم التاسع من ذى الحجة ويبعد عن مكة المكرمة بحوالى كيلو مترا.

ويسمى بعرفة لأنه المكان الذى تعارف عليه آدم وحواء ويقال سمي بذلك لاعتراف الحجاج بذنوبهم فى هذا اليوم.

ومكان عرفة هو كل وادى عرفة إلا وادى نمرة وبطن عرفة.

ووقت عرفة يقول جمهور العلماء إن وقت الوقوف بعرفة يبدأ من زوال ظهر التاسع من ذى الحجة وحتى طلوع فجر يوم العاشر أول أيام عيد الأضحى.

أما رسول الله محمد ﷺ فقد دخل عرفة بعد شروق شمس التاسع من ذى الحجة وبقي فيها إلى أن غربت الشمس وزالت صفرتها.

أما فضل يوم عرفة فالكلام فيه كثير لا يسعه كتب وأنه أفضل الأيام عند الله تعالى تنزل فيه الرحمة ويتجاوز الله عن الذنوب

العظام ويباهى الله بالحجاج ملائكته ويكثر فيها العتقاء من النار فأكثرُوا من الدعاء فى هذا اليوم ولنا معكم.

س: من أين نجمع الحصى وكيفته وما هى أيام الرمى وعدد الحصى؟

ج: نجمع حصى الجمار من أرض المزدلفة وتكون الحصاة أكبر من حبة الحمص ودون ثمرة البندق أى مثل حب الفول.

أيام الرمى وعدد الحصى:

١ - سبع جمرات: نرمى الجمرة الكبرى وتسمى جمرة العقبة بمنى صباح يوم النحر "أول أيام العيد" فى اليوم الأول من أيام التشريق.

٢ - واحد وعشرون: ترمى يوم التشريق الأول يوم ١١ من ذى الحجة وهو اليوم الحادى عشر من ذى الحجة " كل جمرة سبعة لكل إبليس للجمرات الثلاث".

٣ - واحد وعشرون حصاه: ترمى ثانى أيام التشريق ١٢ من ذى الحجة "كل جمرة سبعة لكل إبليس للجمرات الثلاث".

فيكون المجموع ٤٩ حصاه لمن تعجل $٧ + ٤٢ = ٤٩$ ومن يتأخر فى منى إلى ثالث أيام التشريق أى يوم ١٣ من ذى الحجة يرمى ٢١ حصاه للجمرات الثلاث أى $٢١ + ٤٩ = ٧٠$ حصاه.

ويقول الله عز وجل فى شأن أيام منى: ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى﴾ البقرة: ٢٠٣ .

س: حدثنا عن حج المرأة؟

ج: المرأة كالرجل فى جميع أعمال الحج وأذكاره إلا أنها لا تتجرد من ثيابها ولا تكشف رأسها بل تكشف وجهها فأحرامها فيه ولها لبس المخيط مجرداً من الزينة ولا تهرول ولا ترمل ولا تصعد إلى الصفا والمروة بل تقف أسفلها ومن نفست أو حاضت فى سفرها للحج أو العمرة عملت جميع أعمال الحج إلا الطواف فإنها تؤخر حتى تطهر وكذا السعى لأنه مترتب على الطواف ويسقط طواف الوداع عن المرأة الحائض والنفساء فتسافران بلا طواف وداع.

س: ما حكم حج الصبى الصغير؟ وهل يجزئه عن حجه الإسلام؟

ج: يصح حج الصبى الصغير لما ورد فى صحيح مسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما "أن امرأة رفعت إلى النبى ﷺ صبياً فقالت يا رسول الله ألهذا حج فقال "نعم ولك أجر".

لكن لا يجزئه عن حجة الإسلام لما ثبت من حديث ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى ﷺ قال "أيا صبى حج ثم بلغ الحنث أى أدرك البلوغ" وعليه أن يحج.

س: من الذى يجب عليه الدم أقصد التضحية؟ وإذا لم يكن معى نقود ماذا أفعل؟

ج: يجب على الحاج المتمتع والحاج القارن دم إجماعاً أما حج الأفراد لا هدى عليه وإن تطوع به فهو خير فإن عجز المتمتع والقارن عن الهدى وجب عليه أن يصوم ثلاثة أيام فى الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله ﴿فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنْ

الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ
تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ﴿ البقرة: ١٩٦ .

س: أرجو أن تحدثنى أكثر عن حج القران ولماذا يفدى مثل حج
التمتع؟

ج: هناك من يسافرون فى الأفواج الأخيرة فينوبون الحج والعمرة
معاً وتسمى حينئذ قارئاً "فإذا وصلت إلى المسجد الحرام فطف
بالبیت طواف القدوم ثم اسع سبعا بين الصفا والمروة ولا تتحلل من
إحرامك حتى تذهب إلى عرفة وتقف بها ثم إلى المزدلفة ثم ترمى
جمرة العقبة بمنى يوم النحر ثم انحر هديك "شكراً لله على تمتعك
بأداء العمرة والحج معاً" ثم احلق رأسك أو قصر وبعد ذلك توجه
إلى مكة لتطوف طواف الإفاضة وبهذا تتحلل من الإحرامين وتكون
قد أدت العمرة والحج معاً وإن كنت قد طفت لهما طواف واحداً
وسعيت لهما سعياً واحداً" من أجل هذا التيسير يفدى القارئ.

س: ما أول مسجد وضع فى الأرض؟

ج: عن أبى ذر رضى الله عنه قال سألت رسول الله عن أول
مسجد وضع فى الأرض قال المسجد الحرام قلت ثم أى قال
المسجد الأقصى.

س: ما أول مسجد بنى فى الإسلام؟

ج: أول مسجد بنى فى الإسلام هو مسجد قباء وهو موجود
بالمدينة المنورة.

س: أرجو توضيح بعض التعريفات (حجر إسماعيل - ومقام إبراهيم - والملتزم - وزمزم).

ج: حجر إسماعيل: جزء من الكعبة الأصلية يقع شمال الكعبة الحالية ويحيط به سور رخام مرتفع عن الأرض حوالى متر يسمى الحطيم.

مقام إبراهيم: هو الحجر الذى كان يقف عليه أبونا إبراهيم للبناء وزحزح عن جدار الكعبة حيث كان ملتصقاً بالجهة الشرقية ووضع عليه فانوس من الزجاج محاط بالذهب الخالص.

والملتزم: جزء من جدار الكعبة الشرقى بين الحجر الأسود وباب الكعبة.

وزمزم: هى عين ماء تقع داخل الحرم المكى تفجرت عند قدمى سيدنا إسماعيل عندما كان وليداً ومعه السيدة هاجر عندما تركهما سيدنا إبراهيم عليه السلام فى وادى مكة عند البيت الحرام. والآن تم تغطيتها فى توسعة الحرم المكى.

س: ما موقف الحاج أو المعتمر المتخلف بعد أداء المناسك؟

ج: التخلف والمكث فى الأراضى السعودية بعد أداء المناسك يعرضك للمسائلة القانونية فتعترضك السلطات السعودية وتقوم بترحيلك إلى بلدك بإسلوب مهين فأنت فى غنى عن ذلك وتلتزم بمدة التأشيرة فقط.

س: أثناء الطواف حول الكعبة أو أثناء السعى فى الصفا والمروة
فقد منى نقودى فماذا أفعل؟

ج: عند باب الملك السعودى بالمسجد الحرام يوجد مكتب
الشرطة السعودى اذهب هناك وحرر محضر ضبط بما حدث
واكتب عنوانك.

س: كنت راكباً أتوبيس النقل الجماعى ونسيت فى الأتوبيس حقيبة
يذى الصغيرة وبها نقودى وبعض المشغولات الذهبية فماذا
أفعل؟

ج: عليك الذهاب إلى جراج الأتوبيس النقل الجماعى وهو
موجود خارج مدينة مكة هناك سيدخلك المسئولون السعوديون
مخزناً كبيراً موجود فيه جميع الأشياء التى وجدت فى أتوبيسات
النقل الجماعى بخطوطه المختلفة ستجد هناك حقيبتك أو أى شىء
فقد منك بإذن الله.

س: إذا فقدت تذكرة الطيران منى وجواز السفر أثناء تأدية المناسك
ماذا أفعل؟

ج: بالنسبة لتذكرة الطيران ما عليك سوى الذهاب إلى مكتب
مصر للطيران أو مكتب الخطوط السعودية لاستخراج تذكرة
للمعودة. أما فقد جواز السفر أثناء تأدية المناسك فعليك التوجه إلى
البعثة المصرية أو القنصلية لاعطائك وثيقة سفر لتعود بها إلى
مصر وفى مصر ينتظرك أى شخص من أقاربك أو معارفك ليؤكد
شخصيتك ولا توجد مشكلة بإذن الله.

س: والدى ذاهب بإذن الله هذا العام إلى الحج عن طريق القرعة ونريد أن نعرف متى الذهاب والعودة ومن أى مطار سنسافر وهل يوجد أرقام تليفونات للمطار نتصل بها؟

ج: أولاً: حجاج القرعة عند استلام جواز سفرهم من وزارة الداخلية يعلنونهم بمواعيد سفرهم ووصولهم ويعلنون فى الجرائد الرسمية جداول بمواعيد سفر كل محافظة وعودتهم بإذن الله والدك سيسافر من المطار الجديد رقم ٣ على طائرات شركة مصر للطيران من الصالة الموسمية ورقم تليفون إستعلامات المطار الجديد رقم ٣ (٢٦٩٦٦٣٠١ - ٢٦٩٦٦٣٠٠).

س: أثناء تأدية مناسك الحج أصابنى مرض أو أصابتنى ضربة شمس أو غيرها فهل توجد مستشفيات لإسعافى؟

ج: نعم توجد فى مكة المكرمة والمدينة المنورة وعرفة ومنى عدة مستشفيات ومستوصفات لعلاج المرضى من ضربات الشمس والأمراض المعروفة فى هذه الأماكن وتوجد لوحات إرشادية توضح ذلك كما يوجد العسكر والضباط السعوديون لإرشاد الحجاج كما تنتشر عربات الإسعاف لإنقاذ المرضى والمصابين.

س: نفترض أثناء تأدية المناسك أنى تهت ولم أستطع العودة إلى خيمتى خاصة أن كل الأماكن والخيم تكاد تكون متشابهة فماذا أفعل؟

ج: دائماً ننصح الحجاج بتعليق كارنية البيانات الخاصة بكل حاج موجود به اسمه واسم الشركة السياحية التى يتبعها واسم المطوف

ومكان سكنه فى مكة فإذا وجد هذا الكارنية فأول عسكر تقابله
تسأله سيرشذك إلى مكانك وإذا صعب عليه سيصحبك إلى مركز
يجمع فيه كل التائهيين وما أكثرهم سيرشدونك.

والآن توجد أسورة تعلق باليد عليها كل بيانات الحاج والمطوف
وأماكنه، لا تقلق فأنت فى ضيافة الله.

س: بإذن الله عند عودتى من الحج هل هناك جمارك سأدفعها على
الأشياء التى معى أرجو أن توضح ذلك؟

ج: عزيزى الحاج أبى، وأمى، أختى، وأختى نحن جميعاً فى
خدمتكم وكل هداياكم لأفراد أسرتم من ملابس شخصية والأجهزة
المنزلية الشخصية مثل الخلط أو التسجيل أو مكنسة أو مكواة فى
حدود المسموح به، لا جمارك عليه ونحمد الله على السلامة لكن
حضرتم لو أحضرت أشياء تستحق رسوم جمركية فعليك سداد
مبالغ بسيطة لبلدك وحمداً لله على سلامتك.

س: عند عودتى من الأراضى الحجازية إلى مطار القاهرة الدولى
لم تصل حقيبتى فماذا أفعل؟

ج: إذا كنت قادماً على الطائرة المصرية فوصولك دائماً على
مطار (٣) فعليك تحرير (محضر تخلف) بذلك عن طريق موظف
مصر للطيران المتواجد فى الصالة وبعد عدة أيام تأتى إلى نفس
الصالة ستجد حقيبتك وصلت وتسلمها وإذا لم تصل خلال ٢١
يوماً فتحول شركة الطيران المحضر إلى شركة مصر للتأمين
للتعويض وتأخذ شيك بالمبلغ للتعويض عما فقدته.

أما إذا كنت قادماً على الخطوط السعودية فأنت وصلت إلى المطار القديم صالة ثلاثة بالمطار القديم فعليك بعمل (محضر فقد) أيضاً عن طريق موظف الخطوط السعودية المتواجد فى الصالة وتترك تليفونك ليتصل بك موظف شركة الطيران لتأتى إلى مطار القاهرة الجديد لاستلام حقائبك المتخلفة وإذا لم تصل خلال ٢١ يوماً سيحدث ما ذكرته من قبل.

س: هل توجد أخطاء يرتكبها بعض الحجاج أثناء أداء المناسك؟

ج: نعم هناك أخطاء يرتكبها بعض الحجاج وهى: -

مجاورة الحاج ميقات جهته دون أن يحرم منه حتى يصل إلى جدة أو غيرها من داخل المواقيت فيحرم منها وهذا مخالف لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم بأن يحرم كل حاج من الميقات الذى يمر عليه، وعندنا هنا ميقات أهل الشام ومصر الجحفة وتبعد من مكة ١٨٣ كم ويحرم حالياً من رابغ.

فعلى من وقع منه ذلك وإذا فعله فدية يذبحها فى مكة ويطعمها كلها للفقراء سواء كان قدمه عن طريق الجو أو البر أو البحر.



والله اعلم



ثانياً: أخطاء في الطواف:

- ١ - ابتداء الطواف قبل الحجر الأسود والواجب الابتداء به.
- ٢ - الطواف من داخل حجر إسماعيل لأنه حينئذ لا يكون قد طاف بالكعبة وإنما طاف ببعضها لأن الحجر من الكعبة وبذلك يبطل طوافه.
- ٣ - الرمل - وهو الإسراع - في جميع الأشواط السبعة وهو لا يكون إلا في الأشواط الثلاثة الأولى من طواف القدوم خاصة.
- ٤ - المزاحمة الشديدة لتقبيل الحجر الأسود وأحياناً المضاربة والمشاتمة وذلك لما فيه من الأذى للمسلمين ولأن الشتم والضرب لا يجوز من المسلم لأخيه المسلم بغير وجه حق.
- وترك التقبيل لا يضر الطواف بل طوافه صحيح وإن لم يقبل وتكفيه الإشارة والتكبير إذا حاذاه ولو بعيداً عنه.
- ٥ - تمسحهم بالحجر الأسود التماساً للبركة منه وهذه بدعة لا أصل في الشرع والسنة فقط استلامه وتقبيله إن تيسر ذلك.
- ٦ - استلام جميع أركان الكعبة وربما جميع جدرانها والتمسح بها ولم يستلم صلى الله عليه وسلم من الكعبة سوى ركن الحجر الأسود والركن اليماني.
- ٧ - تخصيص كل شوط من أشواط الطواف بدعاء خاص إذ لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم غير أنه كان يكبر كلما أتى على الحجر الأسود ويقول بينه وبين الركن اليماني في آخر كل شوط «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» البقرة: ٢٠١.

٨ - رفع الصوت فى الطواف من بعض الطائفين أو المطوفين رفعاً يحصل به التشويش على الطائفين.

٩ - التزامم للصلاة عند مقام إبراهيم وهذا خلاف السنة مع ما فيه من الأذى للطائفين ويكفيه أن يصلى ركعتى الطواف فى أى مكان من المسجد.

ثالثاً: أخطاء فى السعى:

١ - إذا صعدوا إلى الصفا والمروة استقبل بعض الحجاج الكعبة ويشيرون بأيديهم إليها عند التكبير وكأنهم يكبرون للصلاة وهذه الإشارة خطأ لأن النبى ﷺ كان يرفع كفيه الشريفتين للدعاء فقط - يحمد الله ويكبره ويدعوه بما يشاء مستقبلاً للقبلة والأفضل أن يأتى بالذكر الذى أتى به النبى ﷺ على الصفا والمروة.

٢ - الإسراع فى السعى بين الصفا والمروة فى كل شوط والسنة الإسراع بين العلمين الأخضرين فقط والمشى فى بقية الشوط.

رابعاً: أخطاء فى عرفات:

١ - النزول بعض الحجاج خارج حدود عرفة وبقاؤهم فى أماكن نزولهم حتى تغرب الشمس ثم ينصرفون إلى مزدلفة دون أن يقفوا بعرفات وهذا خطأ جسيم يفوت عليهم الحج لأن الحج عرفة والواجب عليهم أن يكونوا داخل الحدود لا خارجها فليتحروا ذلك فإن لم يتيسر ذلك دخلوها قبل الغروب وبقوا فيها إلى الغروب ويجزئ دخولهم ليلاً فى ليلة النحر خاصة.

٢ - انصراف بعضهم من عرفة قبل غروب الشمس وهذا غير جائز لأن الرسول وقف بعرفة حتى غربت الشمس تماماً.

٣ - التزامهم من أجل صعود جبل عرفة والوصول إلى قمته مما يترتب عليه كثير من الأضرار وعرفة كلها موقف والصعود إلى الجبل غير مشروع وهكذا الصلاة فيه.

٤ - استقبال بعضهم جبل عرفة فى الدعاء، والسنة هى استقبال القبلة.

٥ - تكوين بعضهم التراب والحصى فى يوم عرفة فى أماكن معين وهو عمل لم يثبت فى شرع الله.

خامساً: أخطاء فى المزدلفة:

انشغال بعض الحجاج أول نزولهم بمزدلفة فى لقط الحصى قبل أن يصلوا المغرب والعشاء واعتقادهم أن الجمار لا بد أن يكون من مزدلفة.

والصواب أنه يجوز أخذه من أى مكان فى الحرم والثابت أن النبى ﷺ أنه لم يأمر بأن يلتقط له حصى جمرة العقبة من مزدلفة بعدما دخل منى وهكذا بقية الحصى أخذه من منى.

سادساً: أخطاء عند الرمى:

١ - اعتقاد بعض الحجاج أنهم يرمون الشياطين عند رميهم الجمار فهم يرمونها بغيظ مصحوب بسب لهذه الشياطين وما شرع رمى الجمار إلا لإقامة ذكر الله.

٢ - رميهم الجمرات بحصى كبيرة أو بالحذاء أو الأخشاب وهذا غلو في الدين نهى عنه رسول الله ﷺ .

وإنما المشروع رميها بالحصى الصغار مثل حصى الخزف ويشبهه بعن الغنم الذي ليس بكبير مثل حبة الفول.

٣ - التزاحم والتقاتل عند الجمرات من أجل الرمي والمشروع الرفق وتحرى الرمي من دون إيذاء أحد حسب الطاقة. وهذا تلاشى عند التوسعة في رمي الجمرات والذهاب والعودة في اتجاهين مختلفين.

٤ - رمى الحصى جميعاً دفعة واحدة وقد قال أهل العلم لا يحسب له حينئذ إلا حصاة واحدة.

والمشروع في الرمي واحدة فواحدة والتكبير مع كل حصاة.

٥ - الإنابة في الرمي مع القدرة عليه خوفاً من المشقة والزحام والإنابة لا تجوز إلا عند عدم الاستطاعة بالنفس لمرض ونحوه.

سابعاً: أخطاء طواف الوداع:

١ - نزول بعضهم من منى يوم النفيّر قبل رمي الجمرات فيطوف الوداع ثم يرجع إلى منى فيرمي الجمرات ثم يسافر من هناك إلى بلده فيكون آخر عهده بالجمار لا بالبيت وقال النبي ﷺ: " لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت".

فطواف الوداع يجب أن يكون بعد الفراغ من أعمال الحج وقبيل السفر مباشرة ولا يمكث بمكة بعده إلا لعارض يسير.

٢ - خروجهم من المسجد بعد طواف الوداع القهقرى مستقبلين الكعبة بوجوههم يزعمون بذلك تعظيم الكعبة وهذه بدعة فى الدين لا أصل لها.

٣ - التفات بعضهم إلى الكعبة عند باب المسجد بعد انتهائهم من طواف الوداع ودعائهم بدعوات كالمودعين للكعبة وهذه أيضاً بدعة لم تشرع.

ثامناً: أخطاء عند الزيارة للمسجد النبوى:

١ - التمسح بالجدران وقضبان الحديد عند زيارة قبر الرسول ﷺ وربط الخيوط ونحوها فى الشبابيك تبركاً، والبركة فيما شرع الله ورسوله ﷺ لا فى البدع.

٢ - الذهاب إلى المغارات فى جبل أحد ومثلها فى جبل حراء وغار ثور بمكة وربط الخرق عندها والدعاء بأدعية لم يأذن بها الله وتحمل المشقة فى ذلك ، كل هذه بدع لا أصل لها فى الشرع المطهر.

٣ - عند زيارة بعض الأماكن التى يزعمون أنها من آثار الرسول ﷺ كمبرك الناقة وبئر الخاتم أو بئر عثمان وأخذ تراب من هذه الأماكن للبركة.

٤ - دعاء الأموات عند زيارة مقابر البقيع ومقابر شهداء أحد ورمى النقود عندها تقريباً إليها وتبركاً بأهلها وهذه الأخطاء الجسيمة من الشرك الأكبر كما ذكره أهل العلم لغيره ودل عليه

كتاب الله وسنة رسوله لأن العبادة لله وحده ولا يجوز صرف شيء منها لغيره الدعاء والذبح والنذر ونحو ذلك ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ البينة: (٥). ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ الجن: ١٨ .

نسأل الله أن يصلح أحوال المسلمين ويمنحهم الفقه في الدين ويعيذنا وإياهم من مضلات الفتن إنه سميع مجيب.

س: هل هناك أدعية معينة ندعو بها أثناء أداء مناسك الحج والعمرة؟

ج: نعم هناك الأدعية الماثورة فإن استطعت حفظها وردتها فلك الثواب والمغفرة وإن لم تستطع فلتدع بما تشاء مخلصاً مجتهداً ولو كانت لك حاجة خاصة، والأدعية الماثورة في أعمال الحج والعمرة مرتبة حسب الحاجة إليها وهي:

(أدعية الطواف)

طواف الحج أو العمرة أو الوداع

ثم يقبل الحجر الأسود إن أمكن

أو يشير إليه فإنه يكفيه، ويرفع يده

ويقول: بسم الله... الله أكبر والله الحمد

ويبدأ الطواف بالدعاء الآتي حسب الترتيب

(الشوط الأول)

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك ووفاء بعهدك واتباعاً لسنة نبيك
وحبيبك مُحَمَّدٍ ﷺ، اللهم إني أسألك العفو والعافية والمعافة
الدائمة في الدين والدنيا والآخرة والفوز بالجنة والنجاة من النار.

ويقول بين الركنتين، الركن اليماني والحجر الأسود: ربنا آتنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، وأدخلنا الجنة
مع الأبرار يا عزيز يا غفار يا رب العالمين.

(ويبدأ الطواف بالشوط الثاني)

اللهم إن هذا البيت بيتك والحرم حرمك والأمن أمنك والعبد
عبدك، وأنا عبدك وهذا مقام العائد بك من النار فحرم لحومنا
وبشرنا على النار، اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا، وكره
إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين، اللهم قتي
عذابك يومك تبعث عبادك، اللهم ارزقني الجنة بغير حساب.

ويقول بين الركنتين، الركن اليماني والحجر الأسود: ربنا آتنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، وأدخلنا الجنة مع
الأبرار يا عزيز يا غفار يا رب العالمين.

(ويبدأ الطواف بالشوط الثالث)

اللهم إني أعوذ بك من الشك والشرك والشقاق والنفاق وسوء
الأخلاق وسوء المنظر والمنقلب في المال والأهل والولد، اللهم إني

أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ، اَللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ.

ويقول بين الركنتين، الركن اليماني والحجر الأسود: رينا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، وأدخلنا الجنة مع الأبرار يا عزيز يا غفار يا رب العالمين.

(ويبدأ الطواف بالشوط الرابع)

اللهم اجعله حجاً مبروراً وسعيّاً مشكوراً وذنباً مغفوراً وعملاً صالحاً مقبولاً، وتجارة لن تبور يا عالم ما في الصدور أخرجني يا الله من الظلمات إلى النور، اللهم إني أسألك رحمتك وعزائم مغفرتك، والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار، رب اقنعني بما رزقتني وبارك لي فيما أعطيتني، واخلف على كل غائبة لي منك بخير.

ويقول بين الركنتين، الركن اليماني والحجر الأسود: رينا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، وأدخلنا الجنة مع الأبرار يا عزيز يا غفار يا رب العالمين.

(ويبدأ الطواف بالشوط الخامس)

اللهم أظلني تحت عرشك ، يوم لا ظل إلا ظلك، ولا باقى إلا وجهك، واسقني من حوض نبيك مُحَمَّد ﷺ شربة هنيئة لا نظماً بعدها أبداً، اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه نبيك سيدنا مُحَمَّد ﷺ، وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك سيدنا مُحَمَّد ﷺ.

اللهم إني أسألك الجنة ونعيمها وما يقربني إليها من قول أو فعل أو عمل.

ويقول بين الركنين ، الركن اليماني والحجر الأسود: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، وادخلنا الجنة مع الأبرار يا عزيز يا غفار يا رب العالمين.

(ويبدأ الطواف بالشوط السادس)

اللهم إن لك حقوقاً كثيرة فيما بيني وبينك، وحقوقاً كثيرة فيما بيني وبين خلقك، الله ما كان لك منها فاغفره لي وما كان لخلقك فتحمله عني وأغنني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك، وبفضلك عمن سواك يا واسع المغفرة.

اللهم إن بيتك عظيم ووجهك كريم ، وأنت يا الله العلي حليم كريم عظيم تحب العفو فاعفو عنا.

ويقول بين الركنين، الركن اليماني والحجر الأسود: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، وادخلنا الجنة مع الأبرار يا عزيز يا غفار يا رب العالمين.

(ويبدأ الطواف بالشوط السابع)

اللهم إني أسألك إيماناً كاملاً، و يقيناً صادقاً ورزقاً واسعاً ، وقلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً وحلالاً طيباً وتوبة نصوحاً وتوبة قبل الموت وراحة عند الموت ومغفرة ورحمة بعد الموت، والعفو عند الحساب، والفوز بالجنة، والنجاة من النار. برحمتك يا عزيز يا غفار، رب زدني علماً والحقني بالصالحين.

(هذا دُعاء مقام إبراهيم عليه السلام)

اللهم إنك تعلم سرى وعلانيتى فاقبل معذرتى، وتعلم حاجتى فاعطنى سؤالى وتعلم ما فى نفسى فاغفر لى ذنوبى، اللهم إنى أسألك إيماناً يباشر قلبى وبقيناً صادقاً حتى أعلم أنه لن يصيبنى إلا ما كتبت لى رضاً بما قسمت لى، أنت ولى فى الدنيا والآخرة توفنى مسلماً وألحقنى بالصالحين اللهم لا تدع لنا فى مقامنا هذا ذنباً إلا غفرته ولا همماً إلا فرجته ولا حاجةً إلا قضيتها ويسرتها فيسر أمورنا واشرح صدورنا ونور قلوبنا واختم بالصالحات أعمالنا، اللهم توفنا مسلمين وأحينا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين.

دُعاء الملتزم

اللهم يارب البيت العتيق اعتق رقابنا ورقاب أبنائنا وأمهاتنا وإخواتنا وأولادنا من النار يا ذا الجود والكرم والفضل والمن والعطاء والإحسان، اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها وأجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة، اللهم إنى عبدك وابن عبدك واقف تحت بابك ملتزم باعتباك مذل بين يديك، أرجو رحمتك وأخشى عذابك، يا قديم الإحسان، اللهم إنى أسألك أن ترفع ذكرى وتضع وزرى، وتصلح أمري، وتطهر قلبى وتنور لى فى قبرى وتغفر لى ذنبى، أسألك الدرجات العلى من الجنة ... آمين.

هذا الدُعاء يُقرأ .. عند شرب ماء زمزم (اللهم إنى أسألك علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاء من كل داء وسقم برحمتك يا أرحم الراحمين).

أدعية أشواط السعى

(دُعاء الصفا)

أبدأ بما بدأ الله ورسوله ﷺ ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ البقرة: ١٥٨ .

(السعى)

سبعة أشواط في الحج (أو العمرة إن كان محرماً بها) لله عزوجل، ثم يرتفع على درج الصفا ويقول الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، والله الحمد.

(الشوط الأول من الصفا إلى المروة)

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر

الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً، وسبحان الله العظيم وبحمده الكثير بكرة وأصيلاً، ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلاً طويلاً، لا إله إلا الله وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، لا شيء قبله ولا بعده، يحيى ويميت وهو حي دائماً لا يموت، بيده الخير وإليه المصير وهو على كل شيء قدير (رب اغفر وارحم واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم، إنك تعلم ما لا نعلم إنك أنت الله الأعز الأكرم).

ربنا نجنا من النار سالمين غانمين فرحين مستبشرين مع عبادك الصالحين، مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، ذلك الفضل من الله

وكفى بالله عليمًا، لا إله إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. وكلما قربت من المروة اقرأ : ﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ البقرة: ١٥٨ .

(الشوط الثاني من الصفا إلى المروة)

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر

لا إله إلا الله الفرد الصمد لم يتخذ صاحبةً ولا ولدًا ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولى من الدن والعلو وكبره تكبيراً، اللهم إنك قلت فى كتابك المنزل على عبادك "ادعوني استجب لكم"، دعوناك كما أمرتنا فاغفر لنا كما وعدتنا إنك لا تخلف الميعاد، ربنا إننا سمعنا منادياً ينادى للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنوا، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير، ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان، ولا تجعل فى قلوبنا غلاً للذين آمنوا، ربنا إنك رؤوف رحيم.

(رب اغفر وارحم واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم إنك تعلم ما لا نعلم إنك أنت الأعز الأكرم).

﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ البقرة: ١٥٨ .

(الشوط الثالث من الصفا إلى المروة)

الله أكبر الله أكبر الله أكبر

ربنا أتمم نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير، اللهم إنى أسألك الخير كله عاجله وآجله وأستغفرك لذنبى، وأسألك رحمتك، يا أرحم الراحمين (رب اغفر وارحم واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم إنك تعلم ما لا نعلم إنك أنت الأعز الأكرم)، رب زدنى علماً ولا تزغ قلبى بعد إذ هديتنى وهب لى من لدنك رحمة.

إنك أنت الوهاب، اللهم عافنى فى سمعى وفى بصرى لا إله إلا أنت، اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت سُبْحَانَكَ
إنى كنت من الظالمين اللهم إنى أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم
إنى أعوذ بك برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ
بك منك لا أحصى ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك فلك
الحمدُ حتى ترضى.

﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾
البقرة: ١٥٨.

الشوط الرابع من الصفا إلى المروة

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد

اللهم إنى أسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم إنك
أنت علام الغيوب لا إله إلا الله الملك الحق المبين مُحَمَّدٌ رَسُولُ
اللهِ ﷺ الصادق الأمين اللهم إنى أسألك كما هديتنى للإسلام أن

لا تنزعه منى حتى تتوفانى وأنا مسلم، اللهم اجعل فى قلبى نوراً
وفى سمعى نوراً وفى بصرى نوراً، اللهم اشرح لى صدرى ويسر لى
أمرى وأعوذ بك من شر وساوس الصدر وشتات الأمر وفتنة القبر،
اللهم إنى أعوذ بك من شر ما يلج فى الليل وشر ما يلج فى النهار،
ومن شر ما تهب به الرياح يا أرحم الراحمين، سبحانك ما ذكرناك
حق ذكرك يا الله، رب اغفر وارحم واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم
إنك تعلم ما لا نعلم إنك أنت الأعز الأكرم.

﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾
البقرة: ١٥٨.

(الشوط الخامس من الصفا إلى المروة)

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد

سُبْحَانَكَ مَا شَكَرْنَاكَ حق شكرك يا الله سُبْحَانَكَ مَا أَعْلَى
شَأْنُكَ يا الله، اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه فى قلوبنا، وكره إلينا
الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين (رب اغفر وارحم
واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم إنك تعلم ما لا نعلم إنك أنت الأعز
الأكرم) اللهم قنى عذاب يوم تبعث عبادك، اللهم اهدنى بالهدى
ونقنى بالتقوى، واغفر لى فى الآخرة والأولى، اللهم ابسط علينا من
بركاتك وفضلك ورزقك، اللهم إنى أسألك النعيم المقيم، الذى لا
يحول ولا يزول أبداً، اللهم اجعل فى قلبى نوراً وفى بصرى نوراً وفى
لسانى نوراً، وعن يمينى نوراً، ومن فوقى نوراً، واجعل فى نفسى
نوراً، وعظم لى نوراً، رب اشرح لى صدرى ويسر لى أمرى.

﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾

البقرة: ١٥٨.

(الشوط السادس من الصفا إلى المروة)

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، والله الحمد

لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون، اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى، اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيراً مما نقول اللهم إني أسألك رضاك من سخطك والنار وما يقربني إليها من قول أو فعل أو عمل اللهم بنورك اهتدينا وبفضلك استغنيينا وفي كنفك وإنعامك وعطائك وإحسانك أصبحنا وأمسينا، أنت الأول فلا قبلك شيء والآخر فلا بعدك شيء، والظاهر فلا شيء فوقك، والباطن فلا شيء دونك ، نعوذ بك من الفلس والكسل وعذاب القبر وفتنة الغنى، نسألك الفوز بالجنة (رب اغفر وارحم واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم إنك تعلم ما لا نعلم إنك أنت الأعز الأكرم).

﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾

البقرة: ١٥٨.

(الشوط السابع من الصفا إلى المروة)

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، والله الحمد

اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين.

(رب اغفر وارحم واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم إنك تعلم ما لا نعلم إنك أنت الأعز الأكرم).

اللهم اختتم بالخيرات آجالنا وحقق بفضلك آمالنا وسهل لبلوغ رضاك سبلنا، و حسن في جميع الأحوال أعمالنا يا منقذ الفرقى يا منجى الهلكى، يا شاهد كل نجوى يا منتهى كل شكوى، يا قديم الإحسان يا دائم المعروف يا من لا غنى بشيء عنه ولا بد لكل شيء منه، يا من رزق كل شيء عليه ومصير كل شيء إليه، اللهم إني عائد بك من شر ما أعطيتنا ومن شر ما منعتنا، اللهم توفنا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين، رب يسر ولا تعسر رب أتمم بالخير.

﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾
البقرة: ١٥٨.

(هذا دعاء بعد تمام السعى)

رب تقبل منا وعافنا واعف عنا وعلى طاعتك وشكرك أعنا وعلى غيرك لا تكلنا وعلى الإيمان والإسلام الكامل جميعاً توفنا وأنت راض عنا، اللهم ارحمنى بترك المعاصى أبداً ما أبقيتنى

واحمنى أن أتكلف ما لا يعيننى وارزقنى حُسن النظر فيما يرضيك
عنى يا أرحم الراحمين.

(أدعية المدينة المنورة)

(والسلامُ على رسول الله ﷺ وصاحبيه رضى الله عنهما)

السلامُ عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته، الصلاة والسلامُ
عليك يا سيدنا رَسُولَ الله الصلاة والسلام عليك يا خير خلق الله،
الصلاة والسلامُ عليك يا من أرسله الله رحمة للعالمين، الصلاة
والسلامُ عليك يا سيد المرسلين وخاتم النبيين وإمام المتقين وقائد
الفر المحجلين الصلاة والسلامُ عليك يا من وصفه الله بقوله وإنك
لعلى خُلِقَ عظيم وبالمؤمنين رؤُوف رحيم، السلامُ عليك وعلى سائر
الأنبياء والمرسلين وعلى أهل بيتك الطيبين الطاهرين، السلامُ عليك
وعلى أزواجك الطاهرات، أمهات المؤمنين، السلام عليهم وعلى
أصحابك أجمعين وعباد الله الصالحين. أشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأن سيدنا مُحَمَّد عبده ورسوله، وأشهد إنك يا
رَسُولَ الله قد بلغت الرسالة وأديت الأمانة ونصحت الأمة ودعوت
إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وعبدت ربك حتى آتاك
اليقين، فصلُّ الله عليك كثيراً أفضّل وأطيب ما صلى الله
على أحد من الخلق أجمعين اللهم اجز عنا نبينا أفضّل ما جزيت
أحدا من النبيين والمرسلين، اللهم آتِه الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاماً محموداً الذى وعدته، اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، ربنا

آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول، فاكتبنا مع الشاهدين، والحمد لله رب العالمين.

(وإن أوصاه أحد بالسلام)، قال:

السلامُ عليك يا رسول الله، من فلان بن فلان ونحوه.. ثم ينتقل قدر ذراع إلى يمينه ويسلم على أبى بكر الصديق رضى الله عنه السلام عليك يا خليفة رسول الله أبا بكر الصديق. السلام عليك يا من قال فى حقك الرسول ﷺ: "يا أبا بكر أنت عتيق الله من النار"، السلام عليك يا صاحب رسول الله وثانى اثنين إذ هما فى الغار، السلام عليك يا من أنفق ماله كله فى حب الله ورسوله حتى تخلل بالحب، جزاك الله عن أمة رسول الله خير الجزاء، اللهم ارض عنه وارفعه وأكرم مقامه واجزل ثوابه بفضلك وكرمك آمين.

ثم ينتقل إلى يمينه قدر ذراع، ويسلم على عمر بن الخطاب رضى الله عنه، السلام عليك يا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب السلام عليك يا من قال الرسول ﷺ فى حقك: "عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة" وقال أيضاً: "ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر". السلام عليك يا أبا الفقراء والضعفاء والأرامل والأيتام جزاك الله عن أمة رسول الله خير الجزاء، اللهم ارض عنه وارفع درجته وأكرم مقامه واجزل ثوابه بفضلك وكرمك آمين.

ثم يستقبل القبلة فيحمد الله تعالى ويشى عليه صلى على النبى ﷺ ، ويدعو لنفسه ولوالديه وأقاربه وإخوانه ولمن أوصاه ولسائر المسلمين فيقول: "اللهم إنك قلت وقولك الحق ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ

جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوْ جَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾
النساء: ٦٤.

اللهم إني أسألك أن تشفع في نبيك ورسولك محمد يوم لا ينفع
مالاً ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وأن توجب لي المغفرة كما
أوجبتها لمن جاءه في حياته، اللهم اجعله أول الشافعين، وأنجح
السائلين وأكرم الأولين والآخرين بمنك وكرمك يا أكرم الأكرمين،
اللهم إني أسألك إيماناً كاملاً و يقيناً صادقاً حتى أعلم أنه لا
يصيبني إلا ما كتبت لي وعلماً نافعاً وقلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً
ورزقاً واسعاً وحلالاً طيباً وعملاً صالحاً مقبولاً وتجارة لن تبور.
اللهم اشرح صدورنا واستر عيوبنا واغفر ذنوبنا وآمن خوفنا واختم
بالصالحات أعمالنا وتقبل زيارتنا، وردنا من غربتنا وأولادنا سالمين
غانمين، واجعلنا من عبادك الصالحين من الذين لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون.

عند رجوع الحاج يقول:

"أييونا تائبون عابدون لربنا حامدون"

ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار،
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت
الوهاب، رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب.

تم بحمد الله وفضله

